Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مجالسها أبداً ، وإنما كانت تدعوه مذمما ، ومما روى عنها قولها :

مذمما قلينا

ودينه أبينا

وأمره عصينا

واتجهت قريش اتجاهاً جديداً فتعمدوا إيذاء رسول الله ، وتولى هذه المهمة شيخ السفهاء من قريش أبو جهل الذى دبر أمر قتله ، غير عابىء ببنى هاشم إن هم أخذوا بثأره ، وأفصح عما دبره فقال : « يامعشر قريش ، إن محمداً قد أبى إلا ماترون من عيب ديننا وشتم آبائنا وتسفيه أحلامنا وسب آلهتنا ، وإنى أعاهد الله لأجلس له غداً بحجر ، فإذا سجد فى صلاته فضخت به رأسه فليصنع بعد ذلك بنو عبد مناف مابدا لهم » ، وفى الغد حمل حجراً وانتظر رسول الله بالمسجد ، فلما قام ليصلى تقدم منه حين سجد ، واحتمل الحجر حتى إذا مادنا منه رجع منبهتاً ممتقعاً لونه مرعوباً ، قد يبست يداه على الحجر حتى قذفه من يده ، وقال لرجال من قريش كانوا يرقبونه « قمت لأفعل ماقلت لكم البارحة ، فلما دنوت منه عرض لى دونه فحل من الإبل ، والله مارأيت مثل هامته ولاقصرته (رقبته) ولاأنيابه لفحل قط ، فهم أن يأكلنى » .

وحاول عقبة أن يخنق رسول الله فى الكعبة ، فقد هاجم رسول الله وهو يصلى ووضع ثوبه على عنقه يريد خنقه ، فرآه أبو بكر فأسرع يدفعه وهو يقول : (أتقتلون رجلا أن يقول ربى الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم ، وإن يك كاذباً فعليه كذبه ، وإن يك صادقاً يصبكم بعض الذى يعدكم ، إن الله لايهدى من هو مسرف كذاب) .